



ملخص بيانات المكون الأول: أنظمة وعمليات الإدارة الداعمة لرعاية الصحية الأولية

يهدف مشروع الرعاية الصحية الأولية في مكونه الأول إلى تعزيز جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية المقدمة في العراق من خلال تطوير أنظمة إدارية فاعلة لضمان خدمات صحية متميزة فاعلة وسهلة الوصول. تقدم أنظمة الإدارة والقيادة الفاعلة الدعم لجهود إيجاد خدمات صحية متميزة مستدامة ويمكن الوصول إليها. وبالعامل مع النظراء من وزارة الصحة العراقية وأصحاب الشأن الآخرين على المستوى الوطني ومستوى المحافظات والقطاعات يقدم فريق المشروع المساعدة في بناء قدرات الملاكات الصحية من كافة المستويات من أجل الوصول إلى التخطيط والإدارة الفاعلة لنظام الرعاية الصحية. يقدم المشروع التدريب الملازم والدعم الفني الذي يعالج النواقص والثغرات في مهارات الملاكات الصحية ويربط بين الممارسات الفضلى للإدارة بالمرجعات الصحية المحسنة. ولتحسين أنظمة إدارة الرعاية الصحية الأولية يعمل المشروع على ما يلي:

تشجيع حوكمة الرعاية الصحية الأولية على المستوى الوطني

قام مشروع الرعاية الصحية الأولية بالتنسيق مع وزارة الصحة لتشكيل لجنة استشارية فنية وطنية (TAG) لتكون بمثابة آلية مستمرة للتعاون والتنسيق الفني ما بين المانحين بهدف تعزيز تحسين الجودة للرعاية الصحية الأولية. هذه اللجنة المؤلفة من 16 عضواً تضم أعضاء من دوائر وزارة الصحة ذات العلاقة ومن وزارات أخرى ومنظمات غير حكومية ومانحين وغيرهم من المنظمات الدولية مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف. عقدت اللجنة 6 اجتماعات حتى الآن. وسواصل مشروع الرعاية الصحية الأولية الاعتماد على اللجنة الاستشارية الفنية بوصفها منطلقاً لنشر الرؤى والدروس المستفادة من فعاليات المشروع وبحث السبل الكفيلة بتوسيع نطاق التحسين ليغطي المراكز الصحية التي شملها المشروع والبالغ عددها 360 مركزاً صحياً.

تعزيز إدارة الرعاية الصحية الأولية

عقد مشروع الرعاية الصحية الأولية شراكة مع وزارة الصحة العراقية لإعداد دليل معايير الجودة ودلائل العمل التشغيلية لإدارة مراكز الرعاية الصحية الأولية. يشتمل دليل الإدارة هذا على أدوات بسيطة وعملية لمساعدة الملاك الصحي في إسناد وتعزيز ومراقبة وتحسين الاتساق والمعايير والدلائل التشغيلية. لقد أعد المشروع برنامجاً تدريبياً لغرض تدريب مدراء المراكز الصحية على الاستخدام العملي لدليل الإدارة. دورة التدريب التي تمتد لـ 30 ساعة تغطي المواضيع التالية: التنظيم والقيادة، الرعاية السريرية للمريض، السلامة السريرية، خدمات الدعم السريرية، الإدارة التشغيلية، إدارة صيانة المنشآت والمعدات، إدارة المعلومات، المشاركة المجتمعية، تحسين الجودة. باستخدام برنامج وزارة الصحة لإعداد المدربين تمكن المشروع من إعداد 69 مدرباً وإطلاق التدريب على دليل الإدارة ليضم 1004 مديراً من 319 مركزاً صحياً من 340 مركزاً صحياً. ولاستكمال برنامج التدريب قام المشروع كذلك بإطلاق التدريب على الإجراءات التشغيلية القياسية لإدارة صيانة المنشآت والمعدات لـ 1182 مشاركاً من 329 مركزاً صحياً. ولتحسين إدارة الأدوية والمستلزمات الطبية (PSM) أعد المشروع دليلاً شاملاً للعمل بهذا الصدد. كما يعكف المشروع على مراجعة قائمة الأدوية الأساسية بهدف تعزيز توفر الأدوية في مراكز الرعاية الصحية الأولية.

إعداد برنامج القيادة والإدارة للرعاية الصحية الأولية

عمل المشروع مع وزارة الصحة على إعداد برنامج تدريبي لقيادة وإدارة الرعاية الصحية الأولية يستهدف مدراء المراكز الصحية ومقدمي الخدمات. ويشمل المنهج طيفاً واسعاً من المواضيع من بينها القيادة، التواصل الشخصي، بناء الفريق، حل المشكلات، التخطيط الاستراتيجي، تحسين الجودة، إدارة الموارد البشرية، الإدارة المالية. ويجري حالياً استخدام برنامج التدريب هذا من لدن فرق إدارة القطاعات الصحية والمراكز الصحية لبناء قدراتهم من أجل تطبيق قيادة فاعلة واكتساب مهارات محددة بهدف إعدادهم لتولي الأدوار القيادية في تحسين النظام الصحي. وباستخدام برنامج وزارة الصحة لإعداد المدربين تمكن المشروع من إعداد 95 مدرباً وإطلاق التدريب على القيادة والإدارة لصالح 685 مديراً ومقدماتاً للخدمة من 300 مركز صحي.

تحسين نظام سجلات المرضى للرعاية الصحية الأولية

بالتعاون مع وزارة الصحة قام المشروع بإعداد نظام ورفقي قياسي جديد وشامل لسجلات المرضى. فيعد إجراء اختبار تجريبي للنظام في 40 مركزاً صحياً أكمل المشروع إعداد 171 مدرباً ودرّب 1937 من الملاكات على استمارات السجلات الطبية. وبحلول الحادي والثلاثين من آذار 2013 أكمل المشروع تدريب 1426 من الملاكات الطبية والإحصائيين من 317 مركزاً صحياً على استخدام السجلات المحدثة من خلال التدريب أثناء العمل. وقد أصدرت وزارة الصحة أمراً بتعميم استخدام النظام المنفخ لسجلات المرضى في 360 مركزاً صحياً يستهدفها المشروع في آب 2013 ومن ثم التعميم على كافة المراكز الصحية في عموم العراق ابتداءً من أيلول 2013.